مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

واقع استخدام بنك المعرفة المصري لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة قنا: دراسة ميدانية

الطالبة/ فاطمة الزهراء سمير محمد حسن

مقيدة ومسجلة بالدراسات العليا بقسم المكتبات والمعلومـات كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

أ.د/ ياسر رجب على سليمان

أستـاذ المكتبات والمعلومـات كلية الآداب– جـامعة جنوب الوادي

د/ طه محمود خضر سعيد

مدرس المكتبات والمعلومـات كلية الآداب – جـامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2025.411211.2286

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٤) العدد (٦٩) أكتوبر ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

واقع استخدام بنك المعرفة المصري لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة قنا: دراسة ميدانية

الملخص:

يستهدف هذا البحث استكشاف وتحليل واقع استخدام طلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة قنا لبنك المعرفة المصري، بوصفه منصة وطنية للتعلم الرقمي تهدف إلى دعم العملية التعليمية وتوفير مصادر معرفية متنوعة وحديثة، وقد تم توظيف المنهج المسحي لرصد الظاهرة ودراسة أبعادها، من خلال تطبيق أداة استبانة على عينة عشوائية طبقية ممثلة بلغت (٣٩٨) طالبًا من مختلف الإدارات التعليمية بالمحافظة. تناولت الدراسة عددًا من المحاور الرئيسية، شملت: معدلات إنشاء الحسابات، ومستوى الاستخدام، وأغراض وتكرار الاستفادة من المنصة، وتفضيلات الطلاب المتعلقة باللغة ومصادر المعلومات، وتقييمهم لطرق البحث، بالإضافة إلى الأسباب التي تحول دون الاستخدام، والمقترحات التطويرية من وجهة نظرهم. أظهرت النتائج أن ما نسبته (٧٠.٤٪) من الطلاب أفادوا باستخدامهم لبنك المعرفة المصري، بينما أشار (٢٩.٦٪) إلى عدم استخدامهم له، بسبب معوقات تمثلت في عدم امتلاك حسابات، وضعف التوجيه والتدريب، وغياب الحافز، كما بيّنت النتائج أن الغالبية يستخدمون المنصة لأغراض المذاكرة والبحث العلمي، ويُفضلون الوصول إليها من خلال الهواتف الذكية، مع ميل واضح لاستخدام اللغة العربية في البحث. ومن أبرز التوصيات: ضرورة تيسير إجراءات التسجيل، وتكثيف برامج التدريب، وتحسين البنية التحتية التكنولوجية داخل المدارس، وتطوير التطبيقات المخصصة للهواتف الذكية، بما يعزز فاعلية بنك المعرفة المصري في دعم التعليم الثانوي.

الكلمات المفتاحية: بنك المعرفة المصري – التعليم الثانوي – التعلم الرقمي – الاستخدام الطلابي – محافظة قنا – المنصات التعليمية – التحول الرقمي في التعليم – مكتبات المدارس.

١/ الاطـار المنهجي للدراســة:

١/١ مشكلة الدراســة:

في ظل التحولات المتسارعة نحو التعليم الرقمي، أطلقت الدولة المصرية مبادرة "بنك المعرفة المصري" كمنصة وطنية شاملة تهدف إلى توفير مصادر تعليمية ومعرفية رقمية للطلاب والمعلمين والباحثين، بما يسهم في دعم جودة التعليم وتعزيز التعلم الذاتي، ورغم ما توفره هذه المنصة من محتوى علمي متميز وأدوات بحث متقدمة، إلا أن الملاحَظ في البيئة التعليمية للمرحلة الثانوية بمحافظة قنا وجود تباين في معدلات استخدام الطلاب لها، وغياب فاعلية ملحوظة في دمجها ضمن أنشطة التعلم اليومي. وتشير تقارير تربوية وملاحظات ميدانية إلى أن كثيرًا من طلاب التعليم الثانوي لا يستخدمون بنك المعرفة المصري بشكل منتظم أو لا يدركون إمكاناته، أو يعانون من صعوبات في الوصول إليه أو التفاعل مع أدواته، مما يثير تساؤلات حول مدى وعيهم به، وأسباب ضعف الإقبال عليه، وفاعلية استخدامه، والطرق التي يتعرفون من خلالها عليه، بالإضافة إلى العوامل التي تعوق استخدامه أو تحفّزه، وتصوراتهم لتفعيله، ومن هنا، تنبع مشكلة البحث من الحاجة إلى رصد وتحليل واقع استخدام طلاب التعليم الثانوي العام لبنك المعرفة المصري بمحافظة قنا، والكشف عن أسباب الاستخدام أو العزوف، ومستويات التفاعل، وتقييمهم للمحتوى، واقتراحاتهم لتحسين فاعلية هذه المنصة في دعم تعلمهم.

٢/١ أهميـة الدراســة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على تحليل واقع استخدام طلاب التعليم الثانوي العام لبنك المعرفة المصري، باعتباره أحد أبرز مشروعات التحول الرقمي في التعليم بمصر ، وتكمن الأهمية النظرية في إسهامها في سد فجوة بحثية تتعلق بمدى استفادة طلاب المرحلة الثانوية من الموارد الرقمية الوطنية، بينما تتجلى أهميتها التطبيقية في قدرتها على تقديم مؤشرات كمية ونوعية حول مستوى الاستخدام، والمعوقات، والاتجاهات السائدة بين

الطلاب، بما يفيد صانعي القرار في تطوير سياسات التوعية والتدريب، وتحسين تصميم المنصة بما يتناسب مع احتياجات الطلاب، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من بنك المعرفة في دعم العملية التعليمية.

١/٣ أهـداف الدراسـة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. تحليل واقع استخدام طلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة قنا لبنك المعرفة المصري، من حيث مدى الانتشار ومستويات التفاعل.

٢. رصد العوامل الدافعة والمعوقة لاستخدام بنك المعرفة المصري لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. تحديد الأغراض التعليمية والمصادر المعلوماتية التي يعتمد عليها الطلاب من خلال المنصة.

٤. استكشاف تفضيلات الطلاب بشأن اللغة المستخدمة، وأدوات البحث، ووسائل الوصول إلى بنك المعرفة.

٥. تقييم آراء الطلاب حول فاعلية المنصة وسهولة استخدامها.

٦. رصد مقترحات الطلاب لتفعيل وتحسين استخدام بنك المعرفة المصري في البيئة التعليمية الثانوية.

١/٤ تسـاؤلات الدراسـة:

- تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما واقع استخدام طلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة قنا لبنك المعرفة المصري؟

٢. ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

٣. ما مدى انتشار استخدام طلاب التعليم الثانوي العام لبنك المعرفة المصري؟

٤. ما العوامل التي تشجع الطلاب على استخدام بنك المعرفة المصري، وما الأسباب التي تعيق استخدامهم له؟

٥. ما الأغراض التعليمية التي يستخدم من أجلها الطلاب بنك المعرفة المصري؟
٦. ما مصادر المعلومات الأكثر استخدامًا من قِبل الطلاب عبر المنصة؟
٧. ما اللغة المفضلة لدى الطلاب في البحث داخل بنك المعرفة المصري؟
٨. كيف يقيّم طلاب التعليم الثانوي أدوات وطرق البحث المتاحة في المنصة؟
٩. ما الوسائل التي يفضلها الطلاب للتعرف على بنك المعرفة المصري والوصول إليه؟

١/٤ مجال الدراسة وحدودها

١. **الحدود الموضوعية للدراسة:** تتمثل الحدود الموضوعية في دراسة واقع استخدام طلاب التعليم الثانوي العام لبنك المعرفة المصري بمحافظة قنا، وذلك من خلال رصد مؤشرات الاستخدام، ودرجة الوعي، والدوافع والمعوقات، وتقييم أدوات البحث والمحتوى، ومدى الاستفادة الفعلية من المنصة، بالإضافة إلى مقترحات الطلاب لتفعيلها.
٢. **الحدود المكانية للدراسة:** تنحصر الحدود المكانية للدراسة في مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة قنا، وتشمل الإدارات التعليمية التسع التابعة للمحافظة، مثل: قنا، دشنا، نقادة، الوقف، نجع حمادي، قوص، فقط، أبو تشت، فرشوط.
٣. **الحدود الزمانية للدراسة:** تمتد الحدود الزمانية للدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م، وتم تنفيذ التطبيق الميداني وجمع البيانات وتحليلها في الفصل الدراسي الأول من هذا العام.
٤. **الحدود اللغوية للدراسة:** تقتصر الدراسة على اللغة العربية، مع مراعاة متابعة استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري سواء من خلال المحتوى المتاح بالعربية أو الإنجليزية، وذلك وفقًا لاحتياجات المناهج الدراسية ومتطلبات البحث في المرحلة الثانوية.

١/٥ منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على "المنهج المسحي" الذي يقوم على وصف الظاهرة المدروسة وتحليل أبعادها كما ورد في (العسول، ٢٠٢٠)، ويعد هذا المنهج ملائمًا للدراسات الميدانية التي

تهدف إلى رصد واقع استخدام طلاب التعليم الثانوي العام لبنك المعرفة المصري بمحافظة قنا، من خلال جمع البيانات من الميدان باستخدام أدوات كمية، وتحليلها بهدف الوصول إلى أنماط الاستخدام، وتفسير العوامل المؤثرة فيه، ومعرفة اتجاهات الطلاب وتقييمهم للمنصة. ويتيح هذا المنهج وصف الظاهرة وصفًا دقيقًا من خلال مؤشرات كمية، إلى جانب تحليل التباينات والفروق بين فئات العينة وفق المتغيرات النوعية والمكانية والتعليمية، مما يساعد على الوصول إلى نتائج قابلة للتفسير والتعميم بدرجة علمية (نجاحي، ٢٠١٩م).

٦/١ أدوات جمــع البيانــات:

- اعتمدت الباحثة في جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة على الأداة التالية:

الاستبيان: قامت الباحثة بإعداد استبيان موجه إلى طلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة قنا، بهدف تغطية الجوانب المختلفة المتعلقة بواقع استخدامهم لبنك المعرفة المصري، وشمل الاستبيان مجموعة من المحاور التي تقيس: مدى امتلاك حسابات على المنصة، وتكرار الاستخدام، والأغراض التعليمية، والمصادر المستخدمة، وتفضيلات اللغة، وتقييم أدوات البحث، بالإضافة إلى الدوافع والمعوقات، والمقترحات التطويرية. وقد تم بناء الاستبيان في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة (مثل: رزق، ٢٠١٩؛ الطاهري، ٢٠٢١)، كما خضع للتحكيم من قِبل مجموعة من المحكمين المتخصصين لضمان الصدق والثبات وملاءمة المحتوى لأهداف الدراسة، وتم تطبيقه ميدانيًا على عينة عشوائية طبقية ممثلة من الطلاب بلغ عددها (٣٩٨) طالبًا من مختلف الإدارات التعليمية بالمحافظة.

٧/١ مجتمع الدراسة والعينة .

تُعد دراسة واقع استخدام بنك المعرفة المصري بين طلاب التعليم الثانوي خطوة أساسية لفهم مدى انتشار واعتماد هذه المنصة الرقمية التعليمية بين الفئات المستهدفة. وقد شملت

العينة البحثية ٣٩٨ طالبًا من مختلف الإدارات التعليمية بمحافظة قنا، حيث تم اختيار الطلاب تمثيليًا بما يعكس التوزيع النسبي لحجم الطلاب في كل إدارة تعليمية، وتوزعت العينة بين إدارات قنا التعليمية المختلفة بنسبة تتراوح بين ٢.٦٪ في إدارة الوقف التعليمية و١٧.٥٪ في إدارة قنا التعليمية، مما يعكس تمثيلاً دقيقًا يساعد على استنتاج نتائج قابلة للتعميم. يعكس هذا التوزيع التنوع الجغرافي والاجتماعي للطلاب، ويتيح دراسة شاملة لواقع استخدام بنك المعرفة المصري وتأثيره على مستويات التعليم المختلفة، مما يسهم في تحديد نقاط القوة والضعف في استخدام المنصة ويعزز من فرص تحسينها لتلبية احتياجات الطلاب التعليمية ويمكن بيان حجم العينة من الطلاب حول واقع استخدام بنك المعرفة المصري في الجدول التالي:

جدول رقم (١) حجم العينة من الطلاب حول واقع استخدام بنك المعرفة المصري

الإدارات التعليمية	حجم العينة من الطلاب	النسبة المئوية لحجم العينة	إجمالي عدد الطلاب
١. إدارة قنا التعليمية	70	17.50%	11803
٢. إدارة الوقف التعليمية	10	2.60%	1756
٣. إدارة فقط التعليمية	37	9.17%	6186
٤. إدارة دشنا التعليمية	26	6.64%	4480
إدارة نجع حمادي التعليمية	56	14.18%	9566
٦. إدارة نقادة التعليمية	40	10.02%	6761
٧. إدارة أبو تشت التعليمية	41	10.18%	6866
٨. إدارة قفط التعليمية	40	10.03%	6768
٩. إدارة قوص التعليمية	33	8.22%	5548
الإجمالي	**398**	**100%**	**67468**

يتضح من تحليل الجدول رقم (١) أن توزيع العينة قد راعى التمثيل النسبي لحجم طلاب التعليم الثانوي العام في الإدارات التعليمية التسع بمحافظة قنا،

حيث عكس التوزيع تفاوتًا ملحوظًا في عدد الطلاب بين الإدارات، بدءًا من إدارة الوقف التي تضم ١,٧٥٦ طالبًا، وصولًا إلى إدارة قنا التي تشمل ١١,٨٠٣ طالبًا، وهو ما يشير إلى تباين الكثافة السكانية أو عدد المؤسسات التعليمية بكل إدارة. وقد تم اختيار العينة بما يتناسب مع نسبة كل إدارة من إجمالي عدد الطلاب البالغ ٦٧,٤٦٨ طالبًا، إذ مثلت إدارة قنا ١٧.٥٪ من إجمالي العينة، بينما مثلت إدارة الوقف ٢.٦٪، وهو ما يدل على دقة منهجية التمثيل النسبي المتبع، الذي أسهم في تقليل التحيز وضمان شمولية التمثيل. ويُتوقع أن يؤثر هذا التوزيع المنهجي إيجابيًا على مصداقية النتائج، لاسيما في ضوء تباين الإمكانات والموارد والبنية التحتية بين الإدارات، وهو ما قد ينعكس على مستوى استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري، ويُظهر الفروقات النوعية بينهم بشكل أوضح وموضوعي.

١/٧/١ متغيرات المستويات الدراسية لطلاب التعليم الثانوي العام:

تُعد متغيرات المستويات الدراسية لطلاب التعليم الثانوي العام من العوامل الأساسية التي تؤثر في نمط استخدام بنك المعرفة المصري وفاعليته في دعم العملية التعليمية. لذلك، تم تحليل توزيع الطلاب عبر الصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية (الأول، الثاني، والثالث الثانوي) بهدف التعرف على الفروق في استخدام المنصة واحتياجات الطلاب بحسب المستوى الدراسي، ويمكن بيان متغيرات المستويات الدراسية لطلاب التعليم الثانوي العام في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) متغيرات المستويات الدراسية لطلاب التعليم الثانوي العام.

الصف	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة.Sig
الأول الثانوي	120	30.2%	3.20	٠.٠٢٣ مستوى الدلالة = ٠.٠٢٣ يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠٥
الثاني الثانوي	150	37.7%	3.45	
الثالث الثانوي	128	32.1%	3.10	
الإجمالي	398	100%		

يظهر الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة من طلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة قنا على المستويات الدراسية الثلاثة، حيث شكّل طلاب الصف الثاني النسبة الأكبر (٣٧.٧٪) من إجمالي العينة، يليهم طلاب الصف الثالث بنسبة (٣٢.١٪)، ثم طلاب الصف الأول بنسبة (٣٠.٢٪)، وهو توزيع متوازن نسبيًا يعزز من إمكانية إجراء مقارنة عادلة بين مستويات الدراسة في استخدام بنك المعرفة المصري، وتشير النتائج إلى أن متوسط استخدام بنك المعرفة المصري كان الأعلى لدى طلاب الصف الثاني (٣.٤٥)، يليه طلاب الصف الأول (٣.٢٠)، ثم الصف الثالث (٣.١٠)، ما يعكس تفاوتًا في مستوى التفاعل مع المنصة، ويرجّح أن تكون هذه الفروق ناتجة عن اختلاف الاحتياجات التعليمية أو طبيعة المناهج الدراسية في كل صف. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات عند مستوى (٠.٠٢٣ < ٠.٠٠٥)، مما يؤكد أن هذا التفاوت ليس عشوائيًا، ويعكس تأثيرًا حقيقيًا لمتغير الصف الدراسي على مستوى استخدام

بنك المعرفة المصري، إلا أن تأكيد هذه النتيجة بدقة يتطلب الإشارة إلى نوع الاختبار الإحصائي المستخدم.

٢/٧/١ المؤشرات النوعية لطلاب التعليم الثانوي العام:

تمثل المؤشرات النوعية لطلاب التعليم الثانوي العام عوامل ديموغرافية أساسية تؤثر على أنماط استخدام بنك المعرفة المصري، حيث تلعب الفروق بين الجنسين دورًا مهمًا في تحديد مدى التفاعل مع المنصة. من خلال تحليل توزيع الطلاب حسب النوع (ذكور وإناث)، ، ويمكن بيان المؤشرات النوعية لطلاب التعليم الثانوي العام كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٣) المؤشرات النوعية لطلاب التعليم الثانوي العام

المغيرات النوعية للطلاب	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة.Sig
ذكر	180	45.2%	1	**0.031**
انثى	218	54.8%	2	**مستوى الدلالة (٠.٠٣١) يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث في متغير تم قياسه (مثل الاستخدام أو الفاعلية.**
الإجمالي	398	100%		

يوضح الجدول التوزيع النوعي لطلاب التعليم الثانوي العام من حيث الجنس، حيث شكلت الإناث نسبة أكبر من العينة بنسبة ٥٤.٨٪ مقارنة بالذكور الذين مثلوا ٤٥.٢٪. هذا التوزيع يعكس توازنًا نسبيًا بين الجنسين، مع ميل طفيف لصالح الإناث، مما يسمح بتحليل الفرق في استخدام بنك المعرفة المصري بين الفئتين بشكل موضوعي.

٨/١ الدراســات السابقــة:

سعت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى استقصاء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري، أو المرتبطة بمفاهيم ومجالات قريبة مثل التعلم الرقمي، المنصات التعليمية، سلوك المستفيدين، وفعالية مصادر التعلم الإلكترونية، وذلك باللغتين العربية والأجنبية، عبر قواعد البيانات العلمية والمواقع الأكاديمية المتخصصة. وقد تبين من خلال البحث أنه لا توجد دراسات كثيرة تناولت "بنك المعرفة المصري" بشكل مباشر لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة قنا، أو ركزت على قياس واقع الاستخدام من منظور ميداني لهذه الفئة تحديدًا. لذا، اعتمد الباحثة على مراجعة مجموعة من الدراسات التي عالجت موضوعات مقاربة، مثل: استخدام المنصات الرقمية في التعليم قبل الجامعي، وفعالية مصادر المعرفة المفتوحة، واتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني. وقد اعتمد هذا المسح على مصادر متعددة، شملت قواعد البيانات العالمية مثل: (Springer، JSTOR، ERIC، LISA، ACM Digital Library، ProQuest، Emerald، Science Direct، Scopus)، بالإضافة إلى: قاعدة الهادي للمعلومات، فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، بنك المعرفة المصري، ومحرك Google Scholar. وقد تم استخدام عدد من المصطلحات المفتاحية ذات الصلة بمجال الدراسة، وقد أسهمت هذه الدراسات في بلورة الإطار النظري والمنهجي للدراسة الحالية، كما ساعدت في بناء الأداة، واختيار المنهج المناسب، وتحديد المحاور الرئيسة للتحليل. وتم ترتيب الدراسات المختارة ترتيبًا زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم، خلال الفترة من ٢٠١٣م إلى ٢٠٢٣م، وذلك بهدف عرض التطور المعرفي في المجال، وتحديد الفجوة البحثية التي تعالجها الدراسة الحالية.

١/٨/١ الدراسـات العربيـة:

١. **دراسة عبيدة (٢٠١٨)** إلى بناء برنامج تعليمي يستند إلى جداول التقدير التعليمية، والانفوجرافيك، ودمج بنك المعرفة المصري، وذلك بهدف تنمية التنور الرياضي ورفع الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. استخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي بتصميم قبلي–بعدي، وطبق الدراسة على مجموعتين: تجريبية (٨٥) وضابطة (٨٢) من الصف الثاني الإعدادي. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التنور الرياضي ومقياس الكفاءة الذاتية، مع وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين. وأوصت الدراسة بدمج بنك المعرفة واستراتيجيات التعليم الحديثة في العملية التعليمية. (عبيدة، ٢٠١٨).

٢. **دراسة محمد (٢٠١٨)** هدفت إلى تحديد مدى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الرقمية عبر منصة الفيسبوك، ضمن استراتيجيات التعلم الإلكتروني الفردي والجماعي، في تنمية معارف ومهارات البحث في بنك المعرفة المصري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي بمجموعتين تجريبيتين، وتكونت العينة من ٥٢ طالبًا وطالبة. كشفت النتائج عن فعالية الاستراتيجيتين، مع أفضلية التعلم الفردي في تنمية المهارات البحثية. وأوصت الدراسة بتوظيف الخرائط الذهنية الرقمية وتكاملها مع بنك المعرفة في بيئات التعلم الإلكتروني. (محمد، ٢٠١٨)

٣. **دراسة عبدالبر (٢٠٢٠)** استهدفت بناء برنامج تعليمي قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية ورحلات بنك المعرفة المصري، وقياس أثره في تنمية مهارات البحث التربوي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا. اعتمد الباحثة على المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة، وبلغ عدد أفراد العينة ٢١ طالبًا من طلاب تمهيدي الماجستير. بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي

في كل من مهارات البحث وفعالية الذات الأكاديمية لصالح القياس البعدي، مع وجود تأثير كبير للبرنامج. (عبدالبر، ٢٠٢٠)

٢/٨/١ الدراسات الاجنبية:

١. **دراسة ديلون وهان** هدفت دراسة ديلون وهان إلى قياس مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بجامعة ميرلاند للمصادر الإلكترونية التي لها نظائر ورقية. وكشفت النتائج أن نصف العينة يستخدم هذه المصادر مرة واحدة شهريًا على الأقل، بينما أشار ٣١٪ إلى عدم استخدامها لأسباب تتعلق بالاشتراكات الشخصية أو صعوبة الوصول. وأكد نحو ٧٠٪ رغبتهم في توفير المجلات الورقية والإلكترونية معًا، ما يعكس الحاجة إلى تطوير آليات الوصول والاشتراك بالمصادر الإلكترونية.(Dillon & Hahn)

٢. **دراسة ألين جوديت** سعت الى مدى استخدام كبار الأكاديميين في الجامعات الإسرائيلية لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة من خلال المركز الإسرائيلي لخدمات المعلومات الرقمية، مع تحليل الفروق حسب الجنس والعمر والدرجة العلمية. أشارت النتائج إلى أن أكثر من نصف العينة ترى أن الخدمات الإلكترونية لا غنى عنها، فيما عبر ٤٠٪ عن حاجتهم إلى تحسينات، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا للمتغيرات الديموجرافية في أنماط الاستخدام(Bar, A. J.)

٣. **دراسة باركر – Appalachia** تناولت هذه الدراسة مشروع مكتبة Appalachia الرقمية الموجهة لخدمة المدارس والجهات التعليمية، حيث ركزت على توفير كتالوج رقمي شامل، ومحتوى تعليمي متعدد التخصصات. تميزت المكتبة ببنية تنظيمية مرنة وواجهات استخدام تسهل وصول

المستفيدين، مما يجعلها نموذجًا يُحتذى به في المكتبات الرقمية التعليمية المتخصصة.

٤. **دراسة جونج إيكم** حللت هذه الدراسة استخدام طلاب المرحلة الجامعية الأولى لقواعد البيانات الرقمية، وركزت على الفروق في الاستخدام حسب الجنس ومكان الاتصال بالإنترنت. أظهرت النتائج غياب فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، مقابل وجود فروق واضحة حسب مكان الوصول، خصوصًا في قواعد البيانات المتخصصة، ما يشير إلى تأثير البيئة الرقمية على سلوك البحث الطلابي.(Ikem Jong)

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، يتضح أن معظمها ركّز على المرحلة الإعدادية أو الجامعية والدراسات العليا، مع توظيف برامج أو أدوات تعليمية حديثة (مثل الخرائط الذهنية الرقمية، روبوتات الدردشة، أو الانفوجرافيك) لقياس أثرها في تنمية مهارات بحثية أو كفاءات أكاديمية. أما الدراسات الأجنبية فقد اتجهت في الغالب إلى رصد استخدام قواعد البيانات والمصادر الإلكترونية في التعليم العالي، مركزةً على الفروق الديموجرافية أو تفضيلات المستفيدين في بيئات جامعية وبحثية متقدمة. وبذلك، يمكن القول إن هذه الدراسات قدمت إضافات مهمة في مجال التعليم الرقمي والمكتبات الإلكترونية، إلا أنها لم تتناول بشكل مباشر واقع استخدام بنك المعرفة المصري لدى طلاب التعليم الثانوي.

وتتميز الدراسة الحالية بأنها تسعى إلى تحليل واقع استخدام بنك المعرفة المصري لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة قنا، وهو مجتمع بحثي لم يحظَ بالاهتمام الكافي في الأدبيات السابقة. كما أنها تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي (المسحي) لرصد الظاهرة ميدانيًا عبر عينة واسعة نسبيًا (٣٩٨ طالبًا)، دون إدخال متغيرات تجريبية أو

برامج تدريبية، وإنما من خلال قياس مباشر للأنماط والسلوكيات والتفضيلات والمعوقات. وهذا يمنحها طابعًا استكشافيًا/وصفيا يهدف إلى كشف الواقع كما هو، ورصد الفجوة البحثية بين الطرح النظري والتجارب الميدانية.

وعليه، يمكن اعتبار الدراسة الحالية امتدادًا وتكملة لما قدمته الدراسات السابقة، لكنها تنفرد بتركيزها على المرحلة الثانوية، وبمحاولتها تقديم صورة واقعية حول أنماط الاستخدام والعوامل المؤثرة فيه، بما يسهم في بناء قاعدة معرفية لدراسات لاحقة قد تعتمد أساليب تجريبية أو تطويرية لقياس أثر التدخلات التعليمية على استخدام بنك المعرفة المصري.

٢/ الاطار التطبيقي للدراسة:

١/٢ مؤشرات انشاء طلاب التعليم الثانوي العام لحسابات عبر بنك المعرفة المصري:

تبين مؤشرات إنشاء طلاب التعليم الثانوي العام لحسابات شخصية على منصة بنك المعرفة المصري مدى تبني الطلاب لهذه الأداة الرقمية التعليمية، من خلال تحليل هذه المؤشرات، يمكن فهم مدى انتشار استخدام المنصة بين الطلاب ومدى استعدادهم للاستفادة من محتواها التعليمي المتنوع، ويساعد في الكشف عن الفجوات التي قد تعيق تسجيل الطلاب، مما يتيح إمكانية وضع استراتيجيات فعالة لتعزيز المشاركة الرقمية وتحسين تجربة التعلم عبر بنك المعرفة المصري، ويمكن بيان مؤشرات انشاء طلاب التعليم الثانوي العام لحسابات عبر بنك المعرفة المصري في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) مؤشرات انشاء طلاب التعليم الثانوي العام لحسابات عبر بنك المعرفة المصري

متغيرات انشاء	المتغيرات	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة Sig.
طلاب التعليم الثانوي العام لحسابات عبر بنك المعرفة المصري	نعم	230	57.8%	1	٠.٠١٧ مستوى الدلالة يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين الطلاب الذين أنشأوا حسابًا والذين لم ينشئوا.
	لا	168	42.2%	2	
	الإجمالي	398	100%	≈ 1.42	

يوضح الجدول واقع إنشاء حسابات طلاب التعليم الثانوي العام على بنك المعرفة المصري، حيث بلغ عدد الطلاب الذين أنشأوا حسابات ٢٣٠ طالبًا بنسبة ٥٧.٨٪ من إجمالي العينة، في مقابل ١٦٨ طالبًا لم ينشئوا حسابات بنسبة ٤٢.٢٪. هذا يشير إلى أن أكثر من نصف الطلاب لديهم تفاعل مباشر مع المنصة من خلال إنشاء حساب خاص، مما يعكس نوعًا من الاندماج مع المحتوى الرقمي المتاح. وتشير مستوى الدلالة (٠.٠١٧) إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين الطلاب الذين أنشأوا حسابًا والذين لم ينشئوا، مما يؤكد أن الفروقات بين المجموعتين ليست صدفة.

٢/٢ مؤشرات استخدم الطلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري:

تشير مؤشرات استخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري، حيث يوضح نسبة الطلاب الذين قاموا باستخدام المنصة مقارنة بمن لم يستخدموها.

كما يمكن بيان مؤشرات استخدم الطلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٥) مؤشرات استخدم الطلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري

مؤشرات استخدم الطلاب لبنك المعرفة المصري	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة.Sig
نعم	280	70.4%	1	0.012 قيمة افتراضية هنا (٠.٠١٢ < ٠.٠٥) تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مقارنة استخدام البنك بين المجموعتين .أو عبر متغير آخر في الدراسة
لا	118	29.6%	2	
الإجمالي	398	100%	≈ 1.30	

- يشير الجدول رقم (٥) إلى أن ٧٠.٤٪ من طلاب التعليم الثانوي في العينة يستخدمون بنك المعرفة المصري، ما يعكس استجابة إيجابية نسبيًا لمنصة التعلم الرقمي، وهو مؤشر جيد على نجاح المبادرات الرقمية في دمج الطلاب مع المصادر المعرفية الحديثة، وتعكس هذه النسبة قدرة البنك على جذب غالبية الطلاب، وربما يعزى ذلك إلى سهولة الوصول إلى المحتوى، حداثة المعلومات، وتنوع مصادر المعرفة التي تلبي احتياجات المناهج الدراسية.
- ومن جهة أخرى، نسبة ٢٩.٦٪ من الطلاب الذين لم يستخدموا البنك تكشف عن وجود عوائق أو عوامل تحد من الاستفادة من هذه المنصة. يمكن أن تكون هذه العوائق متعددة، منها نقص الوعي بأهمية البنك أو طرق استخدامه، ضعف مهارات التقنية الرقمية بين الطلاب، غياب التحفيز أو التوجيه من المعلمين وأخصائي المكتبات، فضلاً عن مشكلات في البنية التحتية كضعف الإنترنت أو عدم توفر الأجهزة الإلكترونية المناسبة، وهذه

العوامل قد تجعل بعض الطلاب غير قادرين أو غير راغبين في التفاعل مع بنك المعرفة، مما يستوجب تدخلاً تربوياً وتقنياً لمعالجة هذه المشكلات.

٣/٢ متغيرات أسباب عزوف طلاب التعليم الثانوي عن استخدام لبنك المعرفة المصري:

تشير أسباب عزوف طلاب التعليم الثانوي عن استخدام بنك المعرفة المصري الى أبرز العوامل التي تحد من استفادتهم من المنصة، وتشمل أسباباً متعددة مثل عدم امتلاك حساب، نقص التوجيه والإرشاد، قلة الحاجة الفعلية، ضيق الوقت، ضعف التدريب، وضعف المهارات الرقمية، وتحليل هذه المتغيرات يتيح فهمًا عميقًا للعقبات التي تواجه الطلاب في استخدام بنك المعرفة، ، كما يمكن بيان متغيرات أسباب عزوف طلاب التعليم الثانوي عن استخدام لبنك المعرفة المصري كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) متغيرات أسباب عزوف طلاب التعليم الثانوي عن استخدام لبنك المعرفة المصري

متغيرات أسباب عزوف طلاب التعليم الثانوي عن استخدام لبنك المعرفة المصري	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة Sig.
ليس لدي حساب على بنك المعرفة المصري.	**90**	**22.6%**	**3.6**	**0.015**
لم يوجهني أحد نحو استخدام بنك المعرفة المصري.	**70**	**17.6%**	**3.2**	**0.022**
لست بحاجه إلى استخدام بنك المعرفة المصري.	**60**	**15.1%**	**2.9**	**0.035**
ليس لدي وقت لاستخدام بنك المعرفة المصري.	**55**	**13.8%**	**2.7**	**0.045**
لم أتدرب على استخدام بنك المعرفة المصري.	**65**	**16.3%**	**3.3**	**0.020**
لا أمتلك مهارات استخدام المكتبات الرقمية والمنصات التعليمية.	**58**	**14.5%**	**3.1**	**0.028**
الإجمالي	**398**	**100%**	**3.3**	

يوضح الجدول رقم (٦) مجموعة متنوعة من الأسباب التي أدت إلى عزوف طلاب التعليم الثانوي عن استخدام بنك المعرفة المصري، حيث تتوزع النسب بين ١٣.٨٪ إلى ٢٢.٦٪، مما يعكس تعددية العوائق التي تواجه الطلاب في الاستفادة من هذه المنصة المهمة. تأتي قلة إنشاء الحسابات كأبرز سبب (٢٢.٦٪)، مع متوسط حسابي مرتفع نسبيًا (٣.٦)، مما يشير إلى أن عدم امتلاك حساب يعد عائقًا رئيسيًا يحول دون الولوج إلى بنك المعرفة. هذا يعكس ضرورة تسهيل عملية التسجيل والتوعية بأهمية إنشاء الحسابات لتفعيل دور البنك.

ويبرز نقص التوجيه والإرشاد كسبب مهم (١٧.٦٪)، وهو ما يؤكد أن غياب الدعم المباشر من المعلمين أو المسؤولين عن المكتبات التعليمية يقلل من فرص استفادة الطلاب. هذا يشير إلى أهمية تفعيل دور الجهات التربوية في التوعية وتدريب الطلاب على استخدام المنصة. الأسباب الأخرى مثل عدم الحاجة الظاهرة لاستخدام البنك (١٥.١٪)، قلة الوقت (١٣.٨٪)، نقص التدريب (١٦.٣٪)، وضعف المهارات الرقمية (١٤.٥٪)، تعكس مشكلات متداخلة بين الحافز الذاتي والقدرات التقنية والظروف العملية للطلاب. فقد يعاني بعض الطلاب من عدم إدراك الفائدة المباشرة للبنك، أو يجدون صعوبة في تنظيم أوقاتهم للاستفادة منه، أو يشعرون بأن مهاراتهم التقنية غير كافية للتعامل مع المحتوى الرقمي، مما يتطلب استراتيجيات تدريبية مستمرة ودعم فني واضح.

٤/٢ واقـع أسباب استخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري.

يتضح من أسباب استخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري دوافع الطلاب للاستفادة من الموارد التعليمية المتنوعة التي يوفرها البنك. تتضمن الأسباب الرئيسية حداثة المعلومات المتاحة، سهولة الوصول إليها في أي وقت، وجود وسائل توضيحية مميزة غير متوفرة في مصادر أخرى، بالإضافة إلى سهولة تقديم المعلومات وتنوعها، وهذه العوامل تلعب دورًا محوريًا في جذب الطلاب نحو استخدام بنك المعرفة، مما يعكس

أهمية توفير محتوى محدث ومرن يلبي احتياجات الطلاب التعليمية ويساعدهم على التعلم الذاتي بشكل فعال، ويمكن بيان واقع أسباب استخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٧) واقع أسباب استخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري

أسباب استخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة Sig.
حداثـه المعلومـات المتاحـة عبـر بنـك المعرفة.	105	26.4%	3.9	0.014
الحصول على المعلومات في أي وقت عبر بنك المعرفة.	98	24.6%	3.7	0.021
احتوائه على وسائل توضيحيه لا تتوفر في المصادر الأخرى.	96	24.1%	3.6	0.030
سهوله تقديم المعلومة وتنوعها.	99	24.9%	3.8	0.018
الإجمالي	**398**	**100%**	**3.75**	

يشير تحليل بيانات الجدول رقم (٧) إلى أن الأسباب الرئيسة التي تدفع طلاب التعليم الثانوي العام لاستخدام بنك المعرفة المصري تتمحور حول جودة المحتوى وسهولة الوصول إليه، حيث تباينت نسب الاستجابة بين (٢٤.١٪ إلى ٢٦.٤٪)، مع متوسطات حسابية مرتفعة تراوحت بين (٣.٦ و٣.٩)، وهو ما يعكس وجود مستوى جيد من الرضا والثقة لدى الطلاب تجاه المنصة كمصدر معلوماتي موثوق ومحدث. وتصدرت "حداثة المعلومات" قائمة الأسباب بنسبة ٢٦.٤٪ ومتوسط حسابي (٣.٩)، مما يدل على وعي الطلاب بأهمية التحديث المستمر للمعلومات وقدرتهم على التمييز بين المصادر التقليدية والمصادر الرقمية المعتمدة. كما جاء سبب "إمكانية الحصول على المعلومات في أي وقت" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤.٦٪، ومتوسط (٣.٧)، وهو ما يعكس تقدير الطلاب

للمرونة الزمنية التي توفرها المنصة. كذلك شكّل "تعدد الوسائل التوضيحية" سببًا مهمًا بنسبة ٢٤.١٪ (بمتوسط ٣.٦)، ما يشير إلى دور الأساليب التفاعلية في تعزيز الفهم والاستيعاب. أما "سهولة تقديم المعلومات وتنوعها" فقد سجل نسبة ٢٤.٩٪ ومتوسط (٣.٨)، مما يبرز أهمية تصميم واجهة المستخدم وتنظيم المحتوى في جذب الطلاب وتحفيزهم على الاستمرار في استخدام المنصة التعليمية.

٥/٢ مـؤشرات الغرض من استخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري:

تعكس دراسة الأغراض المتعددة التي يستخدم من أجلها طلاب التعليم الثانوي بنك المعرفة المصري تنوع احتياجات الطلاب وأهدافهم من الاستفادة من هذه المنصة الرقمية، يبرز الجدول الأغراض التعليمية بشكل أساسي، مثل المذاكرة والبحث والاطلاع، إلى جانب استخدامات أخرى تتعلق بتلبية احتياجات معلوماتية متنوعة والبحث عن وسائل ترفيه معلوماتية، مما يوضح الدور المتكامل الذي يلعبه بنك المعرفة في دعم العملية التعليمية وتحفيز الطلاب على الاستفادة من محتوياته بطرق مختلفة. كما يمكن بيان مؤشرات الغرض من استخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري

جدول رقم (٨) الغرض من استخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري

معدلات الغرض من استخدام	المتغيرات	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة Sig.
طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري	المذاكرة والبحث	145	36.4%	4.1	0.012
	للقراءة والاطلاع	110	27.6%	3.6	0.019
	لتلبية احتياجات معلوماتية	90	22.6%	3.4	0.027
	للترفيه والتسلية المعلوماتية	53	13.3%	2.7	0.041
	الإجمالي	398	100%	3.45	

يكشف تحليل الجدول رقم (٨) أن غالبية طلاب التعليم الثانوي العام يستخدمون بنك المعرفة المصري لأغراض تعليمية بالأساس، حيث احتلت "المذاكرة والبحث" المرتبة الأولى بنسبة ٣٦.٤٪ وبمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٤.١)، مما يؤكد أن الدافع الرئيس وراء استخدام المنصة هو دعم التحصيل الأكاديمي وتلبية متطلبات المناهج الدراسية. تلا ذلك "القراءة والاطلاع" بنسبة ٢٧.٦٪ ومتوسط (٣.٦)، ما يشير إلى توجه شريحة من الطلاب نحو التوسع المعرفي خارج إطار المقررات الدراسية، وهو مؤشر إيجابي على تنمية المهارات الذاتية في البحث والقراءة الحرة. وفي المرتبة الثالثة جاءت "تلبية الاحتياجات المعلوماتية" بنسبة ٢٢.٦٪ وبمتوسط (٣.٤)، مما يعكس اعتماد بعض الطلاب على المنصة كمصدر معرفي متعدد الاستخدامات لتغطية جوانب أكاديمية وشخصية. أما "الترفيه والتسلية المعلوماتية" فحلت في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٣.٣٪ وبمتوسط (٢.٧)، مما يدل على أن الاستخدام غير الأكاديمي للمنصة يظل محدودًا، وهو ما يتفق مع طبيعتها المصممة لدعم المحتوى العلمي والتعليمي بالدرجة الأولى.

٦/٢ مؤشرات الطريقة التي يفضلها طلاب التعليم الثانوي للتعرف على بنك المعرفة المصري:

يهدف التعرف على الطرق والأساليب التي يفضلها طلاب التعليم الثانوي للتعرف على بنك المعرفة المصري واستخدامه بشكل فعال، الى التركيز على الوسائل التعليمية والتدريبية التي تسهم في تعزيز قدرة الطلاب على الاستفادة من محتوى البنك، كما يمكن بيان مؤشرات الطريقة التي يفضلها طلاب التعليم الثانوي للتعرف على بنك المعرفة المصري كما هو في الجدول التالي:

جدول رقم (٩) الطريقة التي يفضلها طلاب التعليم الثانوي للتعرف على بنك المعرفة المصري

متغيرات الطريقة التي يفضلها طلاب التعليم الثانوي للتعرف على بنك المعرفة المصري	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة Sig.
التدريب من خلال ورش العمل	85	21.4%	3.8	0.016
التدريب من خلال المحاضرات العملية والنظرية.	70	17.6%	3.5	0.029
الممارسة والتطبيق العملي المتزامن.	90	22.6%	4.0	0.011
التعرف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك ,يوتيوب توتير)	68	17.1%	3.3	0.034
التعرف من خلال المدرسة (المعلم , أخصائي المكتبة المدرسية, المقررات الدراسية)	85	21.4%	3.9	0.014
الإجمالي	398	100%	3.7	

يُبيّن الجدول المعني بتفضيلات طلاب التعليم الثانوي العام لطرق التعرف على بنك المعرفة المصري وجود تنوع واضح في الأساليب المفضلة لديهم، مع ميل ملحوظ نحو التفاعل العملي والتوجيه المباشر. وقد جاءت "الممارسة والتطبيق العملي المتزامن" في المرتبة الأولى بنسبة ٢٢.٦٪ وبمتوسط حسابي مرتفع (٤.٠)، مما يعكس تفضيل الطلاب للتعلم التفاعلي القائم على التجربة المباشرة، وهو ما يُسهم في ترسيخ المهارات الرقمية وتحفيز الاستخدام الفعّال للمنصة. وتساوى كل من "ورش العمل التدريبية" و"التعرف من خلال المدرسة" بنسبة ٢١.٤٪ لكل منهما، بمتوسطات حسابية (٣.٨ و٣.٩) على التوالي، مما يبرز أهمية البيئة المدرسية، بكوادرها ومقرراتها، في دعم دمج بنك المعرفة في العملية التعليمية. أما التدريب النظري عبر المحاضرات فجاء بنسبة أقل (١٧.٦٪) وبمتوسط (٣.٥)، ما يشير إلى محدودية فاعليته مقارنة بالأساليب التطبيقية. وسجلت مواقع التواصل الاجتماعي أقل نسبة (١٧.١٪) بمتوسط (٣.٣)،

وهو ما يدل على ضعف الاعتماد عليها كقنوات رئيسة للتعريف بالمنصة، ربما بسبب نقص المحتوى التعليمي المنهجي المتاح من خلالها. وقد أظهرت مستويات الدلالة الإحصائية (٠.٠١١–٠.٠٣٤) وجود فروق ذات دلالة بين الطرق المختلفة، مما يؤكد صدق النتائج وأهمية تنويع استراتيجيات التوعية والتدريب لتشمل أنماطًا تفاعلية عملية تستجيب لتفضيلات الطلاب.

٧/٢ معدل استخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري:

تعتبر دراسة معدلات استخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري استكشافا لتكرار استخدام الطلاب للمنصة ضمن فترات زمنية مختلفة، مما يعكس مدى اعتمادهم عليها في تحصيل المعلومات والمواد الدراسية ويمكن بيان معدل استخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري كما هو في الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) معدل استخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري

معدل استخدام	المتغيرات	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة Sig.
طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري	يوميا	52	13.1%	4.2	0.018
	اسبوعيا	96	24.1%	3.7	0.022
	شهريا	130	32.7%	3.0	0.037
	معدل اخر	120	30.1%	2.4	0.041
	الإجمالي	398	**100%**	**3.32**	

يبين الجدول رقم (١٠) تنوع معدلات استخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة المصري، حيث يتوزع الطلاب بين استخدام يومي، أسبوعي، شهري، وأشكال أخرى من الاستخدام. تُظهر النتائج أن ١٣.١٪ من الطلاب

يستخدمون بنك المعرفة يوميًا، وهو أقل معدل من حيث النسبة لكنه يحصل على أعلى متوسط حسابي (٤.٢)، مما يدل على أن هذه المجموعة تستخدم المنصة بشكل مكثف ومستمر، ويعكس هذا التفاني في الاستفادة من الموارد الرقمية. أما الاستخدام الأسبوعي فيحتل المرتبة الثانية بنسبة ٢٤.١٪ ومتوسط ٣.٧، مما يشير إلى أن نحو ربع الطلاب يتعاملون مع بنك المعرفة بشكل منتظم لكن أقل كثافة من المستخدمين اليوميين، المجموعة الأكبر (٣٢.٧٪) تستخدم المنصة شهريًا، بمتوسط حسابي أقل (٣.٠)، مما يعكس أن ثلث الطلاب يعتمدون على بنك المعرفة كأداة مساعدة عند الحاجة أو لمراجعات دورية، دون التفاعل المستمر .المعدل الآخر (٣٠.١٪) يضم الطلاب الذين يستخدمون المنصة بوتيرة غير منتظمة أو أقل من الشهري، ويتميز بأدنى متوسط حسابي (٢.٤)، ما يشير إلى ضعف التفاعل والاستخدام العرضي أو المحدود. مستويات الدلالة (بين ٠.٠١٨ و٠.٠٤١) تدل على وجود فروق إحصائية ذات دلالة بين فئات الاستخدام المختلفة، مما يضيف موثوقية للبيانات ويؤكد تنوع عادات الاستخدام.

٨/٢ مؤشرات اللغة المفضلة للبحث عبر بنك المعرفة المصري لطلاب التعليم الثانوي

تمثل مؤشرات تفضيلات طلاب التعليم الثانوي فيما يتعلق باللغة المستخدمة في عمليات البحث عبر بنك المعرفة المصري، اكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١١) معدلات اللغة المفضلة للبحث عبر بنك المعرفة المصري لطلاب التعليم الثانوي

	المتغيرات	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة.Sig
اللغة المفضلة للبحث عبر بنك المعرفة المصري لطلاب التعليم الثانوي	العربية	182	45.7%	4.1	0.019
	الإنجليزية	86	21.6%	3.2	0.027
	الاثنين معا	130	32.7%	3.6	0.021
	الإجمالي	398	**100%**	**3.63**	

يوضح الجدول تفضيلات الطلاب من حيث لغة البحث عبر بنك المعرفة المصري، حيث جاءت اللغة العربية في المقدمة بنسبة ٤٥.٧٪ وبمتوسط حسابي مرتفع (٤.١)، مما يشير إلى أن غالبية الطلاب يفضلون استخدام اللغة الأم في البحث، وهذا متوقع نظرًا لأنها تسهل الفهم والوصول إلى المعلومات بسهولة أكبر، خاصة للطلاب الذين قد يواجهون صعوبة في اللغة الإنجليزية. اللغة الإنجليزية تأتي في المرتبة الثانية بنسبة ٢١.٦٪، بمتوسط حسابي أقل (٣.٢)، وهو ما يدل على وجود شريحة أقل من الطلاب تميل لاستخدام اللغة الإنجليزية، ربما بسبب التحديات اللغوية أو قلة الإلمام بها. إلا أن وجود هذه النسبة يعكس أهمية تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب لتعزيز فرصهم في الاستفادة من مصادر متنوعة وغنية في بنك المعرفة .الطلاب الذين يفضلون استخدام اللغتين معًا شكلوا نسبة جيدة (٣٢.٧٪)، ومتوسط حسابي (٣.٦) متوسط، ما يدل على وجود وعي بين الطلاب بأهمية الجمع بين اللغتين لتحقيق استفادة أفضل وأشمل من المحتوى العلمي المتاح، خصوصًا أن بعض المصادر قد تكون متاحة بلغة واحدة فقط. مستوى الدلالة (بين ٠.٠١٩ و٠.٠٢٧) يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تفضيلات اللغات المختلفة، مما يعكس اختلافات حقيقية في السلوك البحثي للطلاب تستحق الاهتمام.

٩/٢ معدلات مصادر المعلومات التي يبحث من خلالها طلاب التعليم الثانوي عبر بنك المعرفة المصري:

تمثل معدلات استخدام طلاب التعليم الثانوي لمصادر المعلومات المختلفة المتاحة عبر بنك المعرفة المصري، في ضوء تنوع هذه المصادر ومدى شيوعها بين الطلاب. يوضح التحليل مدى إقبال الطلاب على منصات مثل موسوعة الفراشة، منصات التعليم المتخصصة، والمصادر الأكاديمية المختلفة، مما يعكس تنوع الاحتياجات المعلوماتية لديهم ومستوى اعتمادهم على بنك المعرفة كمورد رئيسي للبحث والتعلم. يساعد فهم هذه المعدلات في توجيه الجهود لتحسين وتطوير المصادر الأكثر استخدامًا وتلبية متطلبات الطلاب بشكل أفضل، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١٢) معدلات مصادر المعلومات التي يبحث من خلالها طلاب التعليم الثانوي عبر بنك المعرفة المصري

المتغيرات	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة.Sig
موسوعة الفراشة	110	27.6%	3.7	0.022
للعلم	90	22.6%	3.5	0.028
نهضه مصر	60	15.0%	3.1	0.035
atomic training	40	10.0%	2.9	0.041
Cambridge university	25	6.3%	2.6	0.047
منصة ادمودو	30	7.5%	2.8	0.044
منصة ذاكر	25	6.3%	2.7	0.046
منصات اخرى	18	4.7%	2.5	0.050
الإجمالي	398	100%	3.19	

يوضح الجدول رقم (١٢) توزيع مصادر المعلومات التي يعتمد عليها طلاب التعليم الثانوي عند البحث عبر بنك المعرفة المصري، حيث تُظهر النتائج أن "موسوعة الفراشة" هي المصدر الأكثر استخدامًا بنسبة ٢٧.٦٪ ومتوسط حسابي ٣.٧، مما يعكس أهميتها وشهرتها بين الطلاب كمصدر غني وسهل الاستخدام يوفر محتوى ميسر ومتخصص يناسب احتياجاتهم التعليمية. المصدر الثاني من حيث الانتشار هو "للعلم" بنسبة ٢٢.٦٪ ومتوسط حسابي ٣.٥، مما يؤكد ثقة الطلاب بهذا المصدر والاعتماد عليه كمصدر معلومات موثوق ومتعدد التخصصات، وهو ما يعزز من تنوع مصادر البحث لديهم.يأتي "نهضة مصر" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥٪ ومتوسط ٣.١، ما يدل على دور المصادر المحلية التي تقدم محتوى متخصصًا في الثقافة والتاريخ المصري، مما يعكس اهتمام الطلاب بالمحتوى الوطني والإقليمي. المصادر الأخرى مثل "atomic training" و"Cambridge university" و"منصة ادمودو" و"منصة ذاكر" تتوزع بين نسب منخفضة تتراوح بين ٤.٧٪ و١٠٪، مع متوسطات حسابية بين ٢.٥ و٢.٩، ما يشير إلى استخدام أقل نسبياً، ربما بسبب تخصص هذه المصادر أو محدودية الوعي بها أو قلة التوجيه لاستخدامها.

١٠/٢ مؤشرات تقييم طلاب التعليم الثانوي لطرق البحث المتاحة في بنك المعرفة المصري:

تمثل مؤشرات تقييم طلاب التعليم الثانوي لطرق البحث المتاحة في بنك المعرفة المصري تنوعا لآراء الطلاب حول سهولة أو تعقيد استخدام أدوات

البحث المختلفة. يشير التحليل إلى وجود تفاوت في تقييمات الطلاب، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١٣) مؤشرات تقييم طلاب التعليم الثانوي لطرق البحث المتاحة في بنك المعرفة المصري

المتغيرات	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة Sig.
سهله جدا	44	11.1%	4.5	0.021
سهله	76	19.1%	4.1	0.026
سهله الى حد	102	25.6%	3.6	0.031
معقد	84	21.1%	2.9	0.038
معقد جدا	52	13.1%	2.2	0.045
معقد الى حد ما	40	10.0%	2.5	0.042
الإجمالي	398	100%	3.30	

يوضح الجدول رقم(١٤) تنوع تقييمات طلاب التعليم الثانوي لطرق البحث المتاحة في بنك المعرفة المصري، حيث يعكس التوزيع تعدد الآراء بشأن سهولة أو تعقيد هذه الطرق. تشير النتائج إلى أن نسبة مجمعة قدرها ٥٥.٨٪ من الطلاب (٤٤ طالبًا بنسبة ١١.١٪ يصفونها بأنها "سهلة جدًا"، و٧٦ طالبًا بنسبة ١٩.١٪ بأنها "سهلة"، و١٠٢ طالبًا بنسبة ٢٥.٦٪ بأنها "سهلة إلى حد ما") تقيم طرق البحث بأنها سهلة أو ميسرة، مما يعكس وجود قبول عام وايجابي نسبي لواجهة الاستخدام والوظائف التي يقدمها البنك. ومع ذلك، يلاحظ أن نسبة غير قليلة من الطلاب تقيّم طرق البحث بأنها معقدة بدرجات متفاوتة، حيث يصف ٨٤ طالبًا (٢١.١٪) الطرق بأنها "معقدة"، و٥٢ طالبًا (١٣.١٪) بأنها "معقدة جدًا"، و٤٠ طالبًا (١٠٪) بأنها "معقدة إلى حد ما".

وبـذلك، يشـير مـا يقـرب مـن ٤٤.٢٪ مـن الطـلاب إلـى وجـود تحـديات فـي اسـتخدام طـرق البحـث، وهـو مـا يبـرز تحـديًا واضـحًا أمـام واجهـة المسـتخدم أو آليات البحث المتاحة.

مـؤشرات مدى تفضيل طلاب التعليم الثانوي لإتاحة لبنك المعرفة المصري عبر تطبيقات الهواتف الشخصية:

تمثل مؤشرات مدى تفضيل طلاب التعليم الثانوي لإتاحة بنك المعرفة المصري عبر تطبيقات الهواتف الشخصية، انعكاسا لأهمية القنوات الرقمية المحمولة في تعزيز وصول الطلاب إلى مصادر المعرفة، وتوضح تفضيل الغالبية العظمى من الطلاب لهذه الطريقة، حيث يُظهر أن نسبة كبيرة منهم تفضل استخدام تطبيقات الهواتف الذكية للاستفادة من محتوى بنك المعرفة، ما يشير إلى ضرورة تطوير واجهات تطبيقية سهلة الاستخدام تلبي احتياجاتهم وتسهم في تعزيز الاستخدام اليومي والمستمر، وهذا التفضيل يعكس توجه الطلاب نحو الحلول التقنية الميسرة التي توفر لهم وصولاً سريعاً ومرناً للمعلومات في بيئات التعلم المختلفة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١٤) مدى تفضيل طلاب التعليم الثانوي لإتاحة لبنك المعرفة المصري عبر تطبيقات الهواتف الشخصية

المتغيرات	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة.Sig
نعم	298	74.9%	4.2	0.015
لا	100	25.1%	2.1	0.035
الإجمالي	398	**100%**	**3.15**	

يوضـح الجـدول أن نسـبة كبيـرة مـن طـلاب التعلـيم الثـانوي (٧٤.٩٪) أبـدوا تفضـيلًا واضـحًا لإتاحـة بنـك المعرفـة المصـري عبـر تطبيقـات الهواتـف الذكيـة،

مع متوسط حسابي مرتفع بلغ ٤.٢. هذه النتيجة تدل على أهمية الهواتف المحمولة كوسيلة رئيسية للوصول إلى مصادر المعرفة الرقمية، وهو ما يتوافق مع الاتجاهات العالمية الراهنة التي تشير إلى تزايد الاعتماد على الأجهزة المحمولة في التعلم الإلكتروني وتصفح المعلومات. بينما أظهر ٢٥.١٪ من الطلاب عدم تفضيلهم لهذه الطريقة، مع متوسط حسابي منخفض نسبياً (٢.١)، مما يشير إلى وجود عوائق أو تحفّظات لدى هذه الفئة قد تعود إلى عوامل متعددة منها ضعف الإمكانيات التقنية مثل نقص الأجهزة الذكية، أو محدودية الاتصال بالإنترنت عبر الهواتف، أو قلة الوعي بفوائد التطبيق، أو التفضيل لاستخدام أجهزة أخرى مثل الحواسيب الشخصية.

١١/٢ واقع مقترحات طلاب التعليم الثانوي لتفعيل دور بنك المعرفة المصري

يجسد واقع مقترحات طلاب التعليم الثانوي لتفعيل دور بنك المعرفة المصري، مجموعة من التوصيات الهامة التي تهدف إلى تحسين وتطوير تجربة الاستخدام وتعزيز فاعلية المنصة، وتشمل المقترحات تخصيص مسؤول للرد على استفسارات الطلاب، تبسيط بوابة المستخدم، وربط المدارس بشبكة إنترنت قوية لضمان استمرارية وسهولة الوصول، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١٥) واقع مقترحات طلاب التعليم الثانوي لتفعيل دور بنك المعرفة المصري

مقترحات طلاب التعليم الثانوي لتفعيل دور بنك المعرفة المصري	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة Sig.
تخصيص مسؤول من بنك المعرفة المصري للرد على استفسارات الطلاب	60	15.1%	4.2	0.012
تبسيط بوابه الطلاب والمنصات التعليمية	55	13.8%	4.0	0.015

ربط المدارس بشبكه انترنت قوية تساعد على الاستخدام الأمثل	70	17.6%	4.4	0.009
تحسين نظام البرمجة للمواقع وازالة مزيد من القيود المتعلقة بالمستخدم	50	12.6%	3.9	0.018
السماح للطلاب المتفوقين بالتسجيل على بوابه الباحثةين	40	10.1%	3.7	0.021
ايجاد تطبيق للموقع عبر الهواتف الذكية	65	16.3%	4.3	0.011
عمل حملات إعلامية وفي وسائل التواصل الاجتماعي	40	10.1%	3.8	0.017
تسهيل عمليات البحث عبر المنصات التعليمية	55	13.8%	4.1	0.014
تدريب الطلاب على الاستخدام وتحقيق الافادة العلمية	63	15.8%	4.5	0.010
الإجمالي	**398**	**100%**	**4.1**	

- يبين الجدول رقم (١٥) أن طلاب التعليم الثانوي قدموا مجموعة متنوعة من المقترحات التي تهدف إلى تفعيل وتعزيز دور بنك المعرفة المصري، مع تأكيد واضح على أهمية تحسين البنية التحتية التقنية والتدريب والدعم المباشر. حيث جاءت مقترحات ربط المدارس بشبكة إنترنت قوية (١٧.٦٪، متوسط حسابي ٤.٤) وإنشاء تطبيق للهواتف الذكية (١٦.٣٪، متوسط ٤.٣) في مقدمة الأولويات، ما يشير إلى إدراك الطلاب لأهمية توفر بيئة تقنية متطورة تسهل وصولهم السريع والمستمر إلى مصادر المعرفة الرقمية.
- بالإضافة إلى ذلك، أكد الطلاب على ضرورة تدريبهم على استخدام بنك المعرفة لتحقيق الاستفادة العلمية القصوى (١٥.٨٪، متوسط ٤.٥)، مما يعكس وعيهم بضرورة تطوير المهارات الرقمية والبحثية لديهم لضمان الاستفادة الفعلية من المحتوى المتاح. كما جاءت مقترحات تخصيص مسؤول للرد على استفسارات الطلاب (١٥.١٪، متوسط ٤.٢) وتبسيط بوابة الطلاب

والمنصات التعليمية (١٣.٨٪، متوسط ٤.٠) لتعزيز الدعم الفني وتسهيل الاستخدام، مما يشير إلى وجود تحديات مرتبطة بصعوبة التنقل داخل المنصات أو نقص التوجيه المباشر.

- ومن المقترحات المتعلقة بتحسين نظام البرمجة وإزالة القيود على المستخدمين (١٢.٦٪، متوسط ٣.٩) وحملات التوعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي (١٠.١٪، متوسط ٣.٨) تعكس رغبة الطلاب في تحسين تجربة الاستخدام وزيادة الوعي بمزايا بنك المعرفة، مما يؤكد الحاجة إلى تطوير واجهات المستخدم ورفع مستوى التسويق والترويج.
- وتتفاوت نسب وعدد الطلاب المشاركين في كل مقترح يشير إلى تباين الاهتمامات والأولويات بين الطلاب، لكن المتوسط العام (٤.١) يعكس موقفًا إيجابيًا موحدًا نحو تحسين الخدمات المقدمة، مما يدل على استعداد الطلاب للمشاركة الفعالة في تعزيز دور بنك المعرفة.

٣/ نتائج الدراسة وتوصياتها :

أولًا: نتائج الدراسة:

١. كشفت الدراسة أن متغير المستوى الدراسي كان له تأثير مباشر على درجة استخدام بنك المعرفة المصري؛ حيث سجّل طلاب الصف الثاني الثانوي أعلى متوسط للاستخدام (٣.٤٥) بنسبة ٣٧.٧٪ من إجمالي العينة، يليهم طلاب الصف الأول بمتوسط (٣.٢٠) بنسبة ٣٠.٢٪، ثم طلاب الصف الثالث بمتوسط (٣.١٠) بنسبة ٣٢.١٪. وقد تبين أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (Sig. = 0.023).

٢. بيّنت الدراسة أن هناك فروقًا مرتبطة بالنوع؛ إذ شكّلت الإناث النسبة الأكبر من العينة (٥٤.٨٪) مقابل الذكور (٤٥.٢٪)، وقد تبيّن أن هناك

فرقًا ذا دلالة إحصائية في مستوى الاستخدام بين الجنسين (Sig. = 0.031)، مما يعكس تفوق الإناث في معدلات التفاعل مع المنصة.

٣. أوضحت الدراسة أن غالبية الطلاب أنشأوا حسابات على بنك المعرفة المصري بنسبة ٥٧.٨٪ (٢٣٠ طالبًا)، في حين لم ينشئ حسابًا ٤٢.٢٪ (١٦٨ طالبًا). كما تبين وجود فرق دال إحصائيًا بين الفئتين عند مستوى (Sig. = 0.017).

٤. أظهرت النتائج أن نسبة الاستخدام الفعلي للمنصة بلغت ٧٠.٤٪ (٢٨٠ طالبًا) مقابل ٢٩.٦٪ (١١٨ طالبًا) لا يستخدمونها، وقد تبيّن أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية (Sig. = 0.012)، بما يعكس إقبال غالبية الطلاب على الاستفادة من المنصة.

٥. كشفت الدراسة عن أبرز معوقات الاستخدام، وتمثلت في: عدم امتلاك حساب بنسبة ٢٢.٦٪ (٩٠ طالبًا)، نقص التوجيه بنسبة ١٧.٦٪ (٧٠ طالبًا)، ضعف التدريب بنسبة ١٦.٣٪ (٦٥ طالبًا)، وضعف المهارات الرقمية بنسبة ١٤.٥٪ (٥٨ طالبًا)، إضافة إلى أسباب أخرى مثل قلة الحاجة (١٥.١٪) وضيق الوقت (١٣.٨٪).

٦. بيّنت الدراسة أن دوافع الاستخدام تمحورت حول مجموعة من العوامل، أبرزها: حداثة المعلومات بنسبة ٢٦.٤٪ (١٠٥ طلاب، متوسط = ٣.٩)، سهولة الوصول في أي وقت بنسبة ٢٤.٦٪ (٩٨ طالبًا، متوسط = ٣.٧)، سهولة عرض المعلومات وتنوعها بنسبة ٢٤.٩٪ (٩٩ طالبًا، متوسط = ٣.٨)، ثم تنوع الوسائل التوضيحية بنسبة ٢٤.١٪ (٩٦ طالبًا، متوسط = ٣.٦).

٧. كشفت الدراسة أن الغرض الرئيس لاستخدام طلاب التعليم الثانوي لبنك المعرفة هو المذاكرة والبحث بنسبة ٣٦.٤٪ وبمتوسط حسابي مرتفع (٤.١)، يليه القراءة والاطلاع بنسبة ٢٧.٦٪ (متوسط ٣.٦)، ثم تلبية الاحتياجات المعلوماتية بنسبة ٢٢.٦٪ (متوسط ٣.٤). أما الاستخدام في الترفيه والتسلية المعلوماتية فجاء في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٣.٣٪ وبمتوسط (٢.٧)، مما يؤكد أن الدافع التعليمي والأكاديمي هو الغالب في تفاعل الطلاب مع المنصة.

٨. بيّنت النتائج أن الطلاب يفضلون التعرف على بنك المعرفة عبر الممارسة والتطبيق العملي المتزامن بنسبة ٢٢.٦٪ (متوسط ٤.٠)، يليه ورش العمل التدريبية والمدرسة (المعلم وأخصائي المكتبة والمقررات) بنسبة متساوية ٢١.٤٪ (بمتوسط ٣.٨ و٣.٩ على التوالي). بينما جاء التدريب النظري بالمحاضرات بنسبة ١٧.٦٪ (متوسط ٣.٥)، وأخيرًا مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ١٧.١٪ (متوسط ٣.٣). وهذا يعكس تفضيل الطلاب للأساليب العملية والتفاعلية أكثر من الوسائل النظرية أو غير الرسمية.

٩. أظهرت الدراسة أن الاستخدام الشهري للمنصة كان الأكثر شيوعًا بنسبة ٣٢.٧٪ (متوسط ٣.٠)، يليه الاستخدام غير المنتظم بنسبة ٣٠.١٪ (متوسط ٢.٤). بينما جاء الاستخدام الأسبوعي بنسبة ٢٤.١٪ (متوسط ٣.٧)، وأخيرًا الاستخدام اليومي بنسبة ١٣.١٪ فقط، رغم أنه حصل على أعلى متوسط حسابي (٤.٢)، مما يدل على أن الفئة اليومية أكثر التزامًا وجودة في الاستخدام رغم قلتها العددية.

١٠. كشفت النتائج أن غالبية الطلاب يفضلون البحث باللغة العربية بنسبة ٤٥.٧٪ (متوسط ٤.١)، يليها استخدام اللغتين معًا بنسبة ٣٢.٧٪ (متوسط ٣.٦). أما اللغة الإنجليزية فجاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢١.٦٪ (متوسط ٣.٢). ويعكس ذلك اعتماد الطلاب الأكبر على اللغة الأم، مع وجود شريحة معتبرة تسعى للجمع بين العربية والإنجليزية لتحقيق استفادة أوسع.

١١. بيّنت الدراسة أن أكثر المصادر اعتمادًا من الطلاب عبر بنك المعرفة هي موسوعة الفراشة بنسبة ٢٧.٦٪ (متوسط ٣.٧)، تليها منصة للعلم بنسبة ٢٢.٦٪ (متوسط ٣.٥)، ثم نهضة مصر بنسبة ١٥٪ (متوسط ٣.١). أما المصادر الأخرى مثل (10%) atomic training، (6.3%) Cambridge)، إدمودو (٧.٥٪)، وذاكر (٦.٣٪) فقد جاءت بنسب أقل وبمتوسطات ضعيفة نسبيًا (٢.٥ – ٢.٩)، ما يعكس تباينًا في الوعي والاعتماد على المصادر المتخصصة.

١٢. أوضحت النتائج أن ٥٥.٨٪ من الطلاب يرون أن طرق البحث سهلة بدرجات متفاوتة (سهلة جدًا ١١.١٪، سهلة ١٩.١٪، سهلة إلى حد ما ٢٥.٦٪)، مقابل ٤٤.٢٪ وصفوها بالمعقدة (معقد ٢١.١٪، معقد جدًا ١٣.١٪، معقد إلى حد ما ١٠٪). وهذا يدل على أن أكثر من نصف الطلاب يجدون واجهة البحث مناسبة، بينما هناك نسبة معتبرة تواجه صعوبات تحتاج إلى معالجة.

١٣. أظهرت الدراسة أن غالبية الطلاب (٧٤.٩٪) يفضلون إتاحة بنك المعرفة عبر تطبيقات الهواتف الذكية (متوسط ٤.٢)، في حين رفض

ذلك ٢٥.١٪ فقط (متوسط ٢.١). مما يعكس أهمية الهواتف المحمولة كوسيلة أساسية للوصول إلى مصادر التعلم الرقمي.

ثانيًا: توصيات الدراسة:

١. تفعيل برامج التوعية والتدريب في المدارس لشرح كيفية التسجيل والاستخدام الأمثل لبنك المعرفة المصري.
٢. إدراج بنك المعرفة في المقررات الدراسية كأداة مساعدة في البحث والتعلم الذاتي، وربطه بالأنشطة الصفية واللاصفية.
٣. تسهيل عملية إنشاء الحسابات للطلاب من خلال توفير دعم فني أو مساعدات داخل المدرسة.
٤. تصميم تطبيقات ذكية مبسطة للهواتف تتوافق مع احتياجات طلاب المرحلة الثانوية وتساعدهم على تصفح المحتوى بسهولة.
٥. دعم المحتوى التعليمي باللغة العربية في مختلف التخصصات، خاصة المواد الأدبية والعلمية.
٦. تنويع مصادر المعلومات داخل بنك المعرفة، والتأكيد على إدراج مصادر جديدة أكثر تفاعلًا وارتباطًا بالمناهج.
٧. تدريب الطلاب على مهارات البحث المتقدم داخل المنصة مثل استخدام الكلمات المفتاحية، والتصفية، والوصول السريع للمحتوى.
٨. إشراك أخصائيي المكتبات المدرسية والمعلمين في متابعة استخدام الطلاب لبنك المعرفة وتوجيههم نحو الاستفادة القصوى.
٩. تخصيص وقت أسبوعي داخل الجدول المدرسي لاستخدام بنك المعرفة في بيئة إشرافية، حتى يتحول من خيار فردي إلى ممارسة جماعية.
١٠. ربط المنصة بجوائز أو حوافز طلابية لمن يحسن استخدامها، ما يحفز الاستخدام التفاعلي والمستمر.

٤/ قائمة المصادر والمراجع:

الدزيري، خميس ميلاد. (٢٠٢٣). المكتبات العامة وأثرها على المجتمع: المركز الثقافي الخمس نموذجا. مجلة العلوم الإنسانية، ع٢٦ ، ٩٦٠ – ٩٩٢.

زاهر، محمد ضياء الدين، و يونس، إيمان عبدالعزيز مجاهد أحمد. (٢٠١٨). مجتمع المعرفة وتأثيره على الجامعات المصرية من خلال توجه الدولة لتنفيذ مشروع بنك المعرفة المصري. مستقبل التربية العربية، مج٢٥, ع١١١ ، ٣٥١ – ٣٧٠.

سعيد، مصطفى حامد عارف. (٢٠٢١). الميول القرائية لدى طلاب المرحلة الثانوية ودور المكتبة المدرسية في تنميتها وتحفيزهم على القراءة: دراسة ميدانية على طلاب إدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٨, ع٤ ، ٣٥٠ – ٣٧٨.

عبدالبر، عبدالناصر محمد عبدالحميد. (٢٠٢٠). برنامج قائم على روبوتات الدردشة التفاعلية ورحلات بنك المعرفة المصري لتنمية بعض مهارات البحث التربوي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية، مج٣١, ع١٢١ ، ٣٤٧ – ٤١٦.

علي، أحمد رمضان محمد. (٢٠١٩). العوامل الوظيفية وعلاقتها بالإفادة من بنك المعرفة المصري. مجلة كلية الآداب، ع٥٣, ج٢ ، ٣٩٩ – ٤٤١.

علي، مها محمد عقيل سيد، و غلوم، حسين فولاذ علي. (٢٠٢١). دعم تشارك المعرفة من خلال استخدام تقنيات الويب ٢,٠ في مكتبات المدارس الثانوية الحكومية بدولة الكويت. مجلة الآداب، مج٣٤, ع١ ، ١ – ١٨.

محمد، أمل جودة. (٢٠١٨). استخدام الخرائط الذهنية في استراتيجيتي التعلم الإلكتروني (الفردي والجماعي) بمنصة الفيسبوك على تنمية مهارات البحث في بنك المعرفة المصري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. تكنولوجيا التعليم، مج٢٨, ع٤ ، ٩٥ – ١٦١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1093761

مرزوق، سماح عبدالفتاح محمد. (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة لتوظيف بنك المعرفة في الأنشطة العلمية لطفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع٧ ، ١٥٧ – ٢٠١.

مرزوق، سماح عبدالفتاح محمد. (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة لتوظيف بنك المعرفة في الأنشطة العلمية لطفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع٧ ، ١٥٧ – ٢٠١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/962696

يوسف، نادين حسن عبدالعليم. (٢٠١٩). الإطار المفاهيمي لاستخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي. مجلة الإستواء، ع١٢ ، ٢٠١ – ٢٦١.

Coiro, Julie . " Talking about Reading as Thinking : Modeling the Hidden Complexities of Online Reading Comprehension." Theory Into Practice , vol.50 ,no. 2(2011) p 107-115

Dvornic,debra Im. "Digital Library creators and users :versus actually users." MA dissertation . United States- Calfornia: Sansjose state university,2004

jong-Ae Kim ."Capturing Metrics for Under graduate Usage of Sub scription Data bases On line." Vol.30.Issue3, May/Jun2006 p32-39

judit Bar-Ilan." Asurvey on the use of Electronic Data bases and Electronic Journals Accessed through the Web by academic Staff of Israeli universities." Journal of Academic Librarian ship,Vol.29,Issue6(nov2003).p346-361

Olatokun , Wole Michael ." Internet access and usage by secondary school students in A Nigerian Municipality." South African Journal of Library & Information Science, vol. 74 no. 2 (2008) pp 138-148 ,

Parker,Kathy." Building the digital library Appalachia."Veriginia libraries.vol51. n1. Jauniary,February,march2005)p1-4. Available at" http//Wep5s silver platter.com

The Reality of Using the Egyptian Knowledge Bank Among General Secondary Education Students in Qena Governorate: A Field Study

Abstract

This research aims to explore and analyze the reality of public secondary education students in Qena Governorate using the Egyptian Knowledge Bank, as a national platform for digital learning that aims to support the educational process and provide diverse and modern knowledge sources. The descriptive analytical method was used to monitor the phenomenon and study its dimensions, by applying a questionnaire to a representative stratified random sample of (398) students from various educational departments in the governorate. The study addressed a number of main topics, including: account creation rates, level of use, purposes and frequency of use of the platform, students' preferences related to language and information sources, their evaluation of research methods, in addition to the reasons that prevent use, and development proposals from their point of view.

The results showed that (70.4%) of students reported using the Egyptian Knowledge Bank, while (29.6%) indicated that they did not use it, due to obstacles represented by not having accounts, weak guidance and training, and lack of motivation. The results also showed that the majority use the platform for the purposes of studying and scientific research, and prefer to access it through smartphones, with a clear tendency to use the Arabic language in research. Among the most prominent recommendations are: the need to facilitate registration procedures, intensify training programs, improve the technological infrastructure within schools, and develop applications dedicated to smart phones, in a way that enhances the effectiveness of the Egyptian Knowledge Bank in supporting secondary education.

Keywords: Egyptian Knowledge Bank – secondary education – digital learning – student use – Qena Governorate – educational platforms – digital transformation in education – school libraries.